@ 329 @ $ المسألة الثانية اختلف العلماء في تعيينها على أقوال $.

جملتها قولان .

أحدهما أنها بين المغرب والعشاء منهم ابن عمر إشارة إلى أنّ َ لفظ نشأ يعطي الابتداء فهو بالأولية أحق ومنه قول الشاعر .

(ولولا أن يقال صبا نصيب % لقلت بنفسي النشأ الصغار) .

الثاني أنه الليل كله قال ابن عباس وهو الذي اختاره مالك بن أنس وهو الذي يعطيه اللفظ وتقتضيه اللغة $ المسألة الثالثة قوله تعالى (!. $ (!

قرىء بفتح الواو وإسكان الطاء فممّ َن قرأه كذلك نافع وابن كثير والكوفيون وقرئ بكسر الطاء ممدوداً وممن قرأه كذلك أهل الشام وأبو عمرو .

فأما من قرأه بفتح الواو وإسكان الطاء فإنه أشار إلى ثقله على النفس لسكونها إلى الراحة في الليل وغلبة النوم فيه على المرء .

وأما من قرأه بكسر الفاء وفتح العين فإنه من المواطأة وهي الموافقة لأنه يتوافق فيه السمع لعدم الأصوات والبصر لعدم المرئيات والقلب لفقد الخطرات .

قال مالك أقوم قيلاً هدواً من القلب وفراغاً له .

والمعنيان فيه صحيحان لأنه يثقل على العبد وأنه الموافق للقصد $ الآية السادسة $.

قوله تعالى (! !) الآية 7 .

فيه أربع مسائل $ المسألة الأولى $.

قال أهل اللغة معناه اضطراباً ومعاشاً وتصرّ ُفاً سبح يسبح إذا تصرف